

December 2013

A

	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	联合国 粮食及 农业组织	Food and Agriculture Organization of the United Nations	Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture	Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций	Organización de las Naciones Unidas para la Agricultura y la Alimentación
---	--	--------------------	--	--	---	--

هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى
الدورة الحادية والعشرون
أسبوع غابات الشرق الأدنى الثالث
عمان، الأردن 26-30 يناير/كانون الثاني 2014
تيسير التعاون الإقليمي والإقليمي الفرعي في مجال الغابات والمراعي والتكيف مع تغير المناخ
مذكرة من الأمانة

أولاً - معلومات أساسية

1- بدأ عمل المنظمة لتيسير التعاون بين بلدان الشرق الأدنى وشمال أفريقيا في مجال الغابات وتغير المناخ بطلب من هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى، في دورتها التاسعة عشرة المعقودة في عام 2009، بأن تضع منظمة الأغذية والزراعة مفهوما للشبكات الإقليمية والإقليمية الفرعية أو آليات الدعم في مجال تغير المناخ.

2- وفي عام 2010، نشرت المنظمة تحليلاً بعنوان "الغابات وتغير المناخ في إقليم الشرق الأدنى". وسلطت هذه الدراسة الضوء على احتياجات وفرص التعاون الإقليمي في مجال الغابات وتغير المناخ. وبناء على ذلك، نظمت المنظمة حلقة عمل إقليمية من 20 إلى 22 سبتمبر/أيلول 2011 في القاهرة. وحضر الحلقة تسعة عشر عضواً من أعضاء هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى (NEFRC). ووضع المشاركون أطراً منطقية لأربعة مشاريع إقليمية فرعية متعلقة بالغابات والتكيف مع تغير المناخ- من أجل بلدان شمال أفريقيا، وبلدان حوض النيل، وبلدان الشرق الأدنى الشرقي ودول الخليج، والبلدان غير الناطقة باللغة العربية. وقُدمت مذكرات مفاهيمية مع هذه الأطر المنطقية إلى أعضاء هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى أثناء حدث جانبي نُظم في الدورة العشرين للهيئة التي عقدت في أنطاليا، تركيا، في يناير/كانون الثاني 2011. وطلبت الهيئة إلى الدول الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة وفي الهيئة مواصلة تطوير إعداد المقترحات المتعلقة ببرامج التعاون الإقليمي الفرعي، والتماس دعم مالي لها.

ثانياً - إعداد مشروع لبلدان حوض النيل

طُبِع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

3- تمكنت المنظمة من بدء العمل مع إقليم من الأقاليم الفرعية: بلدان حوض النيل. ونظمت "حلقة عمل عن الغابات والمراعي وتغير المناخ في حوض النيل" في أديس أبابا من 9 إلى 12 ديسمبر/كانون الأول 2013، حضرها ممثلون عن إثيوبيا، وجنوب السودان، والسودان، ومصر. ودعي كل بلد إلى تسمية ثلاثة ممثلين: واحد من قطاع الغابات أو المراعي، وآخر من قطاع تغير المناخ، وواحد من الوحدة المختصة بمرفق البيئة العالمية. وبالإضافة إلى البلدان، حضر الحدث ممثلون لمفوضية الاتحاد الأفريقي (AUC) والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (IGAD)، فضلا عن وفد الاتحاد الأوروبي لدى الاتحاد الأفريقي (AU) في 12 ديسمبر/كانون الأول. ونظرا لأن هذا جهد ثلاثي من جانب منظمة الأغذية والزراعة، فقد تولى دعم حلقة العمل موظفون من مكتب المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا (القاهرة)، ومكتب المنظمة الإقليمي الفرعي لشرق أفريقيا (أديس أبابا) ومن المقر (روما).

4- وكانت أهداف حلقة العمل هي تبادل المعلومات عن المبادرات الحديثة المتصلة بالغابات والمراعي وتغير المناخ في البلدان الأربعة؛ واستعراض المذكرة المفاهيمية والأطر المنطقية منذ عام 2011؛ والقيام، على نحو تفصيلي، بمواصلة بلورة الأنشطة التي تقترح البلدان إدراجها في المشروع؛ والموافقة على الخطوات التالية والجدول الزمني لإعداد اقتراح المشروع. وعُرضت نتائج المناقشات المكثفة التي أجرتها البلدان خلال اليومين الأولين على ممثلي الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية ومفوضية الاتحاد الأفريقي ووفد الاتحاد الأوروبي لدى الاتحاد الأفريقي في 12 ديسمبر/كانون الأول، وأعقب ذلك مناقشة مثمرة للغاية.

5- وأشارت البلدان الأربعة إلى الحاجة إلى المشروع، وأعربت عن اهتمامها بالمشاركة فيه، وتعهدت تعهدا غير رسمي بالعمل معا، بدعم من منظمة الأغذية والزراعة، في إعداد وثيقة المشروع والتماس تمويل خارجي. وفيما يلي النقاط الرئيسية التي أُنْتُفِقَ عليها:

- سيكون الهدف من المشروع هو زيادة قدرة سكان الريف المعرضين للمخاطر على مواجهة الظروف والتكيف معها من خلال إدارة موارد الغابات والأشجار والمراعي في حوض النيل، وينبغي أن تكون فترة المشروع خمس سنوات.
- ستنبثق عن المشروع أربع نتائج: استراتيجيات وسياسات ومؤسسات داعمة على المستوى الوطني لزيادة القدرة على المواجهة والتكيف مع تغير المناخ من خلال إدارة الغابات والمراعي القائمة؛ وتدابير للتكيف في قطاعي الغابات والمراعي تنفذ في 12 موقعا رائدا؛ وتوعية أصحاب المصلحة وتعزيز قدراتهم على جميع المستويات فيما يتصل بمساهمة الإجراءات المتخذة في مجال الغابات والمراعي في التكيف مع تغير المناخ؛ وتبادل ونشر الدروس المستفادة من خلال التعاون الإقليمي.
- ينبغي أن يتسق المشروع مع السياسات والاستراتيجيات الوطنية للبلدان بشأن الغابات والمراعي وتغير المناخ، بما في ذلك الخطط الوطنية للتكيف وبرامج العمل الوطنية للتكيف.

- ينبغي أن يكمل المشروع المبادرات القائمة، التي تضم مبادرات رئيسية منها مبادرة الجدار الأخضر العظيم للصحراء والساحل (GGWSSI)، والبرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا (CAADP)، ومبادرة حوض النيل، ومبادرة الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية لمواجهة الجفاف والكوارث وتحقيق الاستدامة.
- أعتبر المشروع مشروعاً صالحاً لتلقي تمويل من مرفق البيئة العالمية. وستوضع وثيقة المشروع/استمارة التعريف بالمشروع بسرعة بحيث تكون جاهزة في الوقت المناسب لتنظر فيها البلدان في إطار مخصصاتها ضمن عملية التجديد السادسة لمرفق البيئة العالمية التي تبدأ في يوليو/تموز 2014. وستلتمس موارد أخرى للتمويل (الاتحاد الأوروبي مثلاً). وجرى التشديد على أهمية إدماج المشروع في النهاية في خطط التنمية الوطنية.
- ستضع منظمة الأغذية والزراعة مسودة أولى لوثيقة المشروع بناءً على معطيات حلقة العمل، وستدعو كل بلد من البلدان الأربعة إلى تسمية مسؤول اتصال للمساعدة في مواصلة بلورة وثيقة المشروع وستتصل بالمانحين المحتملين لتقييم مدى اهتمامهم بدعم المشروع. وأتفق على جدول زمني تُنفذ فيه الخطوات التالية لإعداد وثيقة المشروع.

6- ويمكن الإطلاع على مزيد من المعلومات في تقرير حلقة العمل في الموقع التالي: <http://www.fao.org/forestry/climatechange/64863/en/>

نقاط مطروحة للنظر فيها

- 7- قد ترغب الهيئة في أن تنظر فيما يلي:
- الإجراءات التي يمكن أن يتخذها الأعضاء في بلدانهم لتعزيز وتنفيذ الإجراءات الوطنية والتعاون الإقليمي في مجال التكيف مع تغير المناخ في قطاعات الغابات والأشجار والمراعي.
 - الآراء المتعلقة بالتنسيق والتعاون على المستويين الإقليمي والفرعي والإقليمي للحصول بشكل فعال على الموارد المتاحة من فرص التمويل الدولية الراهنة والمستجدة.

